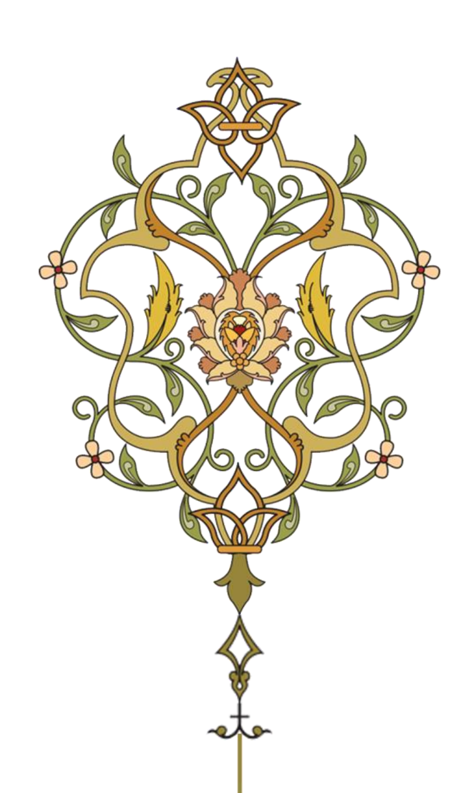


رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان

لعبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمِّلِيجي ت١٢٣٤هـ

رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان لعبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمِلِّيجي ت١٢٣٤هـ، دراسة وتحقيق أ.م.د. حسام مشكور عواد الزوبعي، مكتب شمس الأندلس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بغداد، ٢٠٢١.

عدد صفحات الكتاب:

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٧٣٥) لسنة ٢٠٢١

الإعداد الإلكتروني والتصميم والطباعة في مكتب شمس الأندلس للطباعة الرقمية والتصميم والنشر

بغداد/الأعظمية

هـ: ٠٧٧٠٤٥٧٧٠٧١



الطَّبعَـةُ الأَولَـى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان

لعبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمَلِّيجي ت١٢٣٤هـ

دراسة وتحقيق

أ .م .د .حسام مشكور عواد الزوبعي

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أمّا بعد: هذه رسالة في الحديث النبوي الشريف فيما ورد في ليلة النصف من شعبان للشيخ الدِّمَلِّيجي، وقد قمت بتحقيقها لما لها من قيمة علمية وإبرازاً لجهود عالمٍ من علماء الحديث، والذي دفعني إلى اختياره التأكد من عدم طبعها وتحقيقها، مع أنه صاحب المخطوط له مؤلفات كثيرة تناولت أفانين مختلفة من العلوم وهو عبد الله بن علي سويدان الدِّمَلِّيجي المتوفى سنة **١٢٣٤**هـ. فعقدت العزم على دراستها، وتحقيقها، والوقوف على مضامينها.

فقسّمت الى قسمين (القسم الدراسي) واحتوى على:

أولاً: ترجمة لحياة المؤلف.

ثانياً: بيان وصف النسخة المعتمدة ومنهج المؤلف فيها.

ثالثاً: منهجي في التحقيق.

وفي ختام المقدمة أسأل الله قبول عملي هذا، وأن أكون قد وفقت، مضيفاً بهذا الجهد كتاباً إلى مكتبة الحديث، ومبيناً جهد الدِّمَلِّيجي كمحدث بين رجال الحديث، وأسال الله تعالى ان ينفع بهذا البحث القارئ والسامع وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

أولا: ترجمة

الشيخ الفقيه النحوي عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدِّمَلِّيجي المعروف بسويدان الشافعي(ت١٢٣٤هـ)

اسمه وكنيته ولقبه ونسبه:

وهو عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدمليجي[١]، الأزبكي، المصري، الشافعي، الشاذلي، الأشعري، الضرير، الملقب بالصغير[٢]، والمعروف بسويدان[٣].

والدمليجي: نسبة إلى (دمليج) مركز محافظة المنوفية في مصر[٤]، ويتبين من تلك المصادر مذهبه الشافعي. والأشعريّ نسبة إلى اعتقاده، فقد كان رحمه الله اشعري المعتقد.

---

[١] ينظر: هدية العارفين: (٤٨٩/١)، الأعلام: (١٠٧/٤)، معجم المؤلفين: (٨٩/٦).

[٢] ينظر: معجم المؤلفين: (٨٩/٦)، فهرس الفهارس: (١٢٥/١).

[٣] إيضاح المكنون: (٥٥/٣).

[٤] ينظر: مجلة الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية: ص٣٣٠.

شيوخه وتلاميذه:

من خلال بحثي في كتب التراجم لم أجد من ذكر من بين تلامذته الدمليجي، ولم أجد نصا في كتبه يشير إلى أساتذته وشيوخه بشكل واضح وكانت عبارته (قال شيخ شيوخنا)، أو (بعض شيوخنا) أفادتني في التوصل إلى شيخين من شيوخه[1]، وهما:

١. **العدوي**: احمد بن موسى بن احمد البيلي العدوي المالكي: نزيل مصر، عالم أديب، ولد في بني عدي، وبها نشأ، وقدم الجامع الأزهر، وتوفي بالقاهرة سنة (**١٢١٣هـ**)[2].

٢.**الأجهوري**: وهو عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري المصري الأزهري المالكي، اديب مؤرخ مقرئ، درس في الأزهر إلى أن توفي سنة (**١١٩٨ هـ**)[3].

تلاميذه: كذلك الحال في تلامذته لم أقف على ترجمة أحد قد ذكر في شيوخه الدمليجي سوى تلميذ واحد وهو:

---

(١) مجلة الجامعة الإسلامية: ص**٣٣٢**.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين: (**٢/١٨٦**).

(٣) المصدر نفسه: (**٥/١٣٥**).

١-**العطار**: وهو حسن بن محمد العطار، الشافعي، الأزهري، المغربي، المصري، أبو السعادات، عالم، أديب، شاعر له مشاركات في الأصول والنحو والمعاني والبيان وكذلك الطب والمنطق وغيرها، تولى مشيخة الأزهر، وتوفي بالقاهرة سنة **١٢٥٠**هـ[1]، عظيم شأن لا عيب يضاف إليه سوى أن أهل عصره قد دار أمرهم في علومهم عليه فهو فرد في المعارف والعوارف[2].

كتبه ومؤلفاته:

اشتهر الشيخ عبد الله سويدان بكثرة تأليفه، بما يدل على سعة علمه وكثرة اطلاعه، ونزوله -أحياناً- عند رغبة محبيه، وتلاميذه في التأليف، إما لحاجة، أو لوجود غموض في العلوم العامة، والخاصة، وأكثر من ذلك الرسائل، وتنوعت بحسب العلوم التي درسها، ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أنّ مؤلفاته تنوعت لتنوع العلوم التي كانت سائدة في عصره، وهذا ما نجده في عنوانات المؤلفات والرسائل، فقد كتب في الفقه، واللغة، والأدب، بل وكتب في العلوم الصرفة، والرياضيات، والحساب كما سيتبين، ومن الجدير بالذكر أن أصحاب كتب التراجم لم تذكر إلا النزر القليل وهو ما اشرنا إليه، أما بقية مؤلفاته فقد وجدناها من خلال البحث والتنقير في دور

---

[1] معجم المؤلفين: (**٣/ ٢٨٥**).

[2] ينظر: حلية البشر: (**١/ ٢٢٩**).

وفهارس المخطوطات، وهذه المخطوطات لم تذكرها كتب التراجم ولعل السبب في ذلك صغرها وكل ما نذكره من عنوانات للمخطوطات توجد منها نسخة لدينا وهي:

١. الأحاديث الأربعون المستخرجة من أربعين كتاباً وسنقوم بتحقيقه إن شاء الله.

٢. اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطي[١].

٣. أربعون حديثاً في فضائل رمضان حققها الدكتور عادل الشنداح والدكتور اياد السامرائي.

٤. أربعون حديثاً في فضل ليلة النصف من شعبان.

٥. أربعون حديثاً في فضل يوم عاشوراء.

٦. أربعون حديثاً من أربعين كتابا لأربعين من المحدّثين.

٧. أربعون حديثا منتقطة من النوريين في إصلاح الداريين.

٨. أرجوزة في الحساب.

٩. إشارة الألحاظ في علم ما يرسم من الألفاظ.

---

[١] ينظر: إيضاح المكنون: (٣/٥٥)، هدية العارفين: ٤٨٩/١، معجم المؤلفين: (٨٩/٦)، الأعلام: (١٠٧/٤).

١٠. الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة شرح ومتن-كلاهما له-. قام بتحقيها الدكتور خالد الملا.

١١. الجوهر الفرد في الكلام على أما بعد قام بتحقيقه محمد بن يعقوب.

١٢. حسن الوفا مختصر متن الشفا.

١٣. حصول الجبر بقراءة أبي عمر[(١)].

١٤. الدرر الحسان في البيان بشرح رسالة في علم البيان -كلاهما له-.

١٥. الدرر الغرية بشرح السمرقندية في الاستعارة.

١٦. رسالة تتضمن مئة مسألة من النحو والتوحيد والمنطق.

١٧. رسالة تتعلق بالبسملة والحمدلة والشكر وغيرها قام بتحقيقها الدكتور ياسر جادر الزبيدي وهو مطبوع.

١٨. رسالة في أصول الحديث.

١٩. رسالة في الأدعية التي يتمنى بها الناس في السنة.

٢٠. رسالة في الإسراء والمعراج.

٢١. رسالة في التصوف.

[(١)] ينظر: إيضاح المكنون: (٣/٥٥)، هدية العارفين: ٤٨٩/١، معجم المؤلفين: (٦/٨٩)، الأعلام: (٤/١٠٧).

٢٢. رسالة في العقائد.

٢٣. رسالة في فضائل البسملة.

٢٤. رسالة في فضائل شهر رمضان.

٢٥. رسالة في فضل القرآن وتلاوته، وتعليمه.

٢٦. رسالة في فضل يوم الجمعة.

٢٧. رسالة في فضل يوم عرفه والعيدين وغيرهما.

٢٨. رسالة في فوائد منتخبة من الفوائد والصلات.

٢٩. رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان، وهي الرسالة التي نقوم بتحقيقها.

٣٠. السيف المسلول على من لعنه الرسول (عليه الصلاة والسلام).

٣١. شرح التبيان في علم البيان -كلاهما له-.

٣٢. شرح حسين الرشيدي على منظومة شروط الوضوء.

٣٣. شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة.

٣٤. شرح صلاة الشيخ الاكبر قُدس سره.

٣٥. شرح على الحزب الكبير لابي الحسن الشاذلي.

٣٦. شرح على متن بدر الأمالي في التوحيد.

٣٧. شرح على نظم قاعدة يتبع الاصل -كلاهما له-.

٣٨. شرح قصيدة القاضي عبدالله الصعيدي في اقسام الحديث.

٣٩. شرح ملخص على صلاة ابن مشيش. شرح حزب الخفى للشيخ ابن الحسن الشاذلي.

٤٠. شرح منظومة الشيخ عبدالله الشبراوي في النحو.

٤١. شرح منظومة العلامة حسن العطار في النحو.

٤٢. شرح منظومة زهرة الرياض.

٤٣. شرح نظم السيوطي فيمن يضاعف أجره مرتين.

٤٤. شرح نظم شروط الوضوء.

٤٥. شرح نظم نور العروض في علل الفروض.

٤٦. شرح وصية أحمد بن زروق[١].

٤٧. ضياء المقلة في اجوبة ابحاث المقلة.

٤٨. العجب بما ورد في فضل رجب.

٤٩. عقود اللآلي شرح بدر الأمالي.

---

(١) ينظر: إيضاح المكنون: (٣/٥٥)، هدية العارفين: (١/٤٨٩)، معجم المؤلفين: (٦/٨٩)، الأعلام: (٤/١٠٧).

٥٠. الفوائد من خواص القرآن وغيرها.

٥١. قرة العينين في الصلاة على سيد الكونين (عليه السلام)

٥٢. القول الظاهر في دخول العبد المسلم في فلك الكافر.

٥٣. القول المكرم لشرح معاني السلم[١].

٥٤. كتاب في الالغاز النحوية قام بتحقيقة: الدكتور عادل الشنداح، والدكتورة خولة عبيد وهو مطبوع.

٥٥. كشف الغموض شرح الرجز المفروض[٢].

٥٦. الكواكب النيرة في أقسام المتحيرة.

٥٧. مختصر الؤلؤ المنظوم في حدود العلوم.

٥٨. مختصر شرح الأجهوري في منظومته في فضائل رمضان.

٥٩. مطالع الأنوار في مولد النبي المختار عليه الصلاة والسلام

٦٠. مفتاح البراءة في بيان اشراط الساعة.

---

[١] ينظر: إيضاح المكنون: (٣/٥٥)، هدية العارفين: (١/٤٨٩)، معجم المؤلفين: (٦/٨٩)، الأعلام: (٤/١٠٧).

[٢] ينظر: إيضاح المكنون: (٣/٥٥)، هدية العارفين: (١/٤٨٩)، معجم المؤلفين: (٦/٨٩)، الأعلام: (٤/١٠٧).

٦١. المقتطفة في فضل العيد والتكبير وصوم يوم عرفه قام بتحقيها الدكتور اياد طه سرحان وهو مطبوع.

٦٢. منسك الحج قام بتحقيه الدكتور جمال البدري وهو مطبوع.

٦٣. نور الأبصار في مولد النبي المختار عليه الصلاة والسلام.

٦٤. هدية الحي القيوم بشرح المعراج المنظوم.

٦٥. وسيلة الطلاب إلى قواعد الاعراب.قام بتحقيقه الدكتور عادل الشنداح وهو مطبوع

٦٦. الياقوتة الحمراء في فضل يوم عاشوراء.

٦٧. بشارة المؤمنين. ذكره في نهاية رسالته في فضل ليلة النصف من شعبان.

مكانته العلمية:

لا شك أن من ينعم النظر في تصانيفه ومؤلفاته يعلم أنه من أهل العلم في وقته وان سعة اطلاعه على علوم مَنْ سبقه ومَنْ عاصره واسع، يؤكد ذلك كثرة نقوله عنهم على اختلاف طبقاتهم وفنونهم فهو ينقل عن علماء الحديث؛ إذ اشتهر بعلم الحديث وروايته وتذكر المصادر أنّ سنده يصل إلى شيخ الإسلام ابن تيمية[1]. ويؤكد الرواة أنهم أخذوا عن عبد الله سويدان علوم الحديث وروايته[2].

وأكثر تلامذته في هذا العلم، بل ويجيز لهم أي:(يمنحهم الإجازة)[3]، وعلم التفسير والتوحيد والزهد...

ومما يوضح ويبرز مكانته العلمية، وتنوع فنون علومها بعض أحبائه وأصدقائه وتلاميذه وشيوخه، ولولا علمه ودراية لما توارد طلاب العلماء ليأخذوا منه شيئاً من تلكم العلوم ولا سيما في العلوم الشرعية.

---

(1) إجازتان للمحدث سعد بن حمد النجدي: (١/ ٧٧، ٨٨)، ينظر: الوجازة في الإثبات والإجازة: (١/١٩٠).

(2) ينظر: فهرس الفهارس: (١/١٢٥)، مشاهير علماء نجد: (١/٦٤).

(3) مشاهير علماء نجد: (١/٦٤).

وقد وصف عند العلماء، فقيل عنه: فقيه شافعي[(١)]، وهو محدث أصولي له في بعض العلوم، واعظ[(٢)]، وهو كما سيتبين نحوي ولغوي وأديب.

مذهبه وعقيدته:

يتعلق سويدان بالمذهب الشافعي[(٣)]، وهو من فقهاء الشافعية[(٤)].

أمّا عقيدته فكانت الأشعرية فهو اشعري جَلد، أما من حيث التصوف فهو مغرق فيه كما تشير كتب التراجم[(٥)].

وفاته:

اتفقت المصادر على وفاة الشيخ –رحمه الله– عام **١٢٣٤** هجرية بما يقابلها في الميلادي **١٨٩٩**، وهذا مما لا خلاف فيه.

---

(١) ينظر: الاعلام: (٤/ ١٠٧).

(٢) ينظر: معجم المؤلفين: (٦/ ٨٩).

(٣) ينظر: إيضاح المكنون: (٣/ ٥٥)، هدية العارفين: (١/ ٤٨٩)، معجم المؤلفين: (٦/ ٨٩)، الأعلام: (٤/ ١٠٧).

(٤) ينظر: معجم المؤلفين: (٦/ ٨٩)، هدية العارفين: (١/ ٤٨٩).

(٥) هدية العارفين: (١/ ٤٨٩)، ايضاح المكنون: (٣/ ٥٥)، الاعلام: (٤/ ١٠٧).

ثاني : النسخة المعتمدة ومنهج المؤلف:

استطعت ولله الحمد الحصول على نسخة من كتاب (رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان)، لعبد الله بن علي سويدان الدمليجي (ت١٢٣٤هـ)، وهي: النسخة التي احتفظت بها مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة تحت رقم: ٦٣ / ٨٠ ضمن مجموع مخطوطات أخرى له، وتسلسلها السابع والعشرون من بينها وأمّا عدد أوراق هذا المخطوط (رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان) فيبلغ (٥) أوراق بوجهين (و، ظ) وهي بخط نسخي جيد في (٢٩) سطراً باستثناء الورقة الاولى (١و) إذ كانت في (٢٦) سطراً وفي الورقة الاخيرة في (١٠) أسطر، وفي كلّ سطر (١٢) كلمة ومقاسها ٢٩ × ٢٠ سم.

وقد جاء في بداية النسخة بعد حمده لله، وصلاته على رسوله ﷺ: " إعلم أنَّ لليلة النصف من شعبان أسماء كثيرة، وكثرة الأسماء تدُلُ على شرف المسمَّى" وهذه النسخة التي اعتمدت في التحقيق، لم أجد غيرها مع كثرة البحث، كتبت هذه النسخة بخطٍ معجم، مع بعض التشكيل لبعض الكلمات، كتبت النسخة بالمداد الأسود، إلاّ ما يراه مهماً يحتاج إلى تمييز كتبه بالمداد الأحمر.

ولم يُذكر اسم ناسخها، ولا تاريخ نسخها، وهي نسخة على درجة من الدقة والوضوح.

ثالثاً: منهجي في التحقيق:

من المعلوم أن الغرض من تحقيق أي مخطوط هو إخراجه وإبرازه على النحو الذي يريده مصنفه، وأن يصل المحقق بالكتاب إلى أفضل صورة ممكنة، للإفادة منه على أحسن وجه وأفضله.

وهذا يستلزم خدمة الكتاب من حيث تحقيق نصه، وتوثيق النصوص الواردة فيه، والالتزام بمنهجه في الكتاب، وهذا ما سرت عليه في تحقيق (رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان) وألخص منهجي في الأمور الآتية:

١-حصر النسخة التي اعتمدتها أصلا في التحقيق.

٢-توثيق النصوص الواردة في كتاب (رسالة فيما ورد في ليلة النصف من شعبان) من آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وأقوال العلماء.

فأمّا الآيات القرآنية التي استشهد بها المصنف فقد التزمت كتابتها بالخط القرآني، وهي آيتان ذاكرين موضع الآية من القرآن الكريم سورة ورقماً.

٣-اتبعت منهجاً ثابتاً في استعمال الأقواس وأشكالها وعلى النحو الآتي:

أ- القوسان المزهران لحصر الآيات القرآنية التي استشهد بها المصنف ﭽ ﭼ.

ب -القوسان الهلاليان للاحاديث النبوية الشريفة { }.

ج - القوسان الصغيران " " لحصر أقوال العلماء.

٤-حددت نهاية الورقة باستعمال خطان مائلان / ١و / للورقة الأولى وجه، و / ١ ظ / للورقة الأولى ظهر وهكذا إلى نهاية المخطوط.

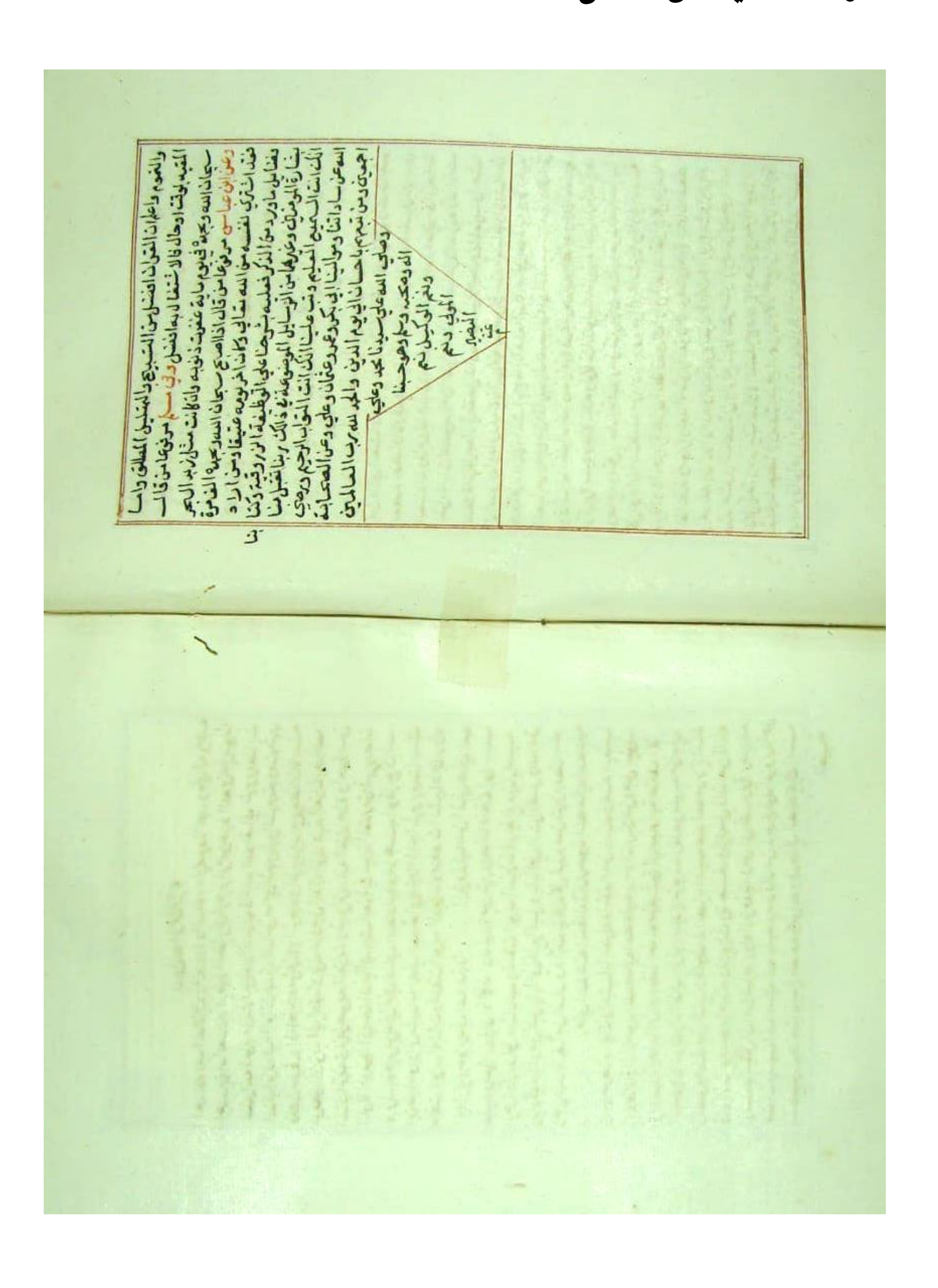
٥-ضبطت الكلمات التي تحتاج الى ضبط، حرصاً على نصّ المخطوط.

صور المخطوط

ورقة الأولى من الأصل

الورقة الثانية من الأصل

الورقة الأخيرة من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يُعطي من يشاء ويمنع من يشاء، فهو المعطي المانع، الكريم الذي تفضَّل علينا ببرِّه المُتتابع، الذي جعل ليلة النصف من شعبان مباركة يفرق فيها الأمور القواطع، وقضى فيها الأقضية وقدَّر فيها ما هو في العام واقع، والصلاة والسلام على أشرف رسلِ الله سيدنا محمد صاحب السرِّ القاطع، والبرهان الساطع، وعلى آله وأصحابه وكلُّ مؤمن للشريعة تابع.

أما بعد: فيقول الفقير الى الرحمن الرحيم عبد الله بن علي سويدان، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين: فهذه رسالة لطيفة جمعت فيها ما وقفت عليه مما ورد في ليلة النصف من شعبان، قاصداً بذلك نفعي، ونفع الإخوان، وأسأل الله التوفيق لصالح الأعمال في الأقوال والأفعال، وأن يَمُنَّ علينا بالقبول إنَّه أكرم مسؤول وخير مأمول.

إعلم أنَّ لليلة النصف من شعبان أسماء كثيرة، وكثرة الأسماء تدُلُ على شرف المسمَّى، فمن أسمائها: (الليلة المباركة): أي ذات البركة أي النماء والزيادة؛ لنزول الملائكة فيها، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ [1]، قيل: "هي ليلة النصف من شعبان، يُكتب فيها ما يقع

---

[1] سورة: الدخان، الأية:٣.

في السَّنةِ"[١]، وقيل: "هي ليلة القدر، وتدفع نسخة الارزاق الى ميكائيل عليه السلام، ونسخة الحروب والزلازل والصواعق والخسف الى جبريل عليه السلام، ونسخة الأعمال الى اسماعيل عليه السلام صاحب سماء الدنيا فهو ملك عظيم، ونسخة المصائب الى ملك الموت عليه السلام وعلى جميع الملائكة أجمعين"[٢]، ولأنَّه ورد {يسح الله الخير}[٣] أي يصب الله الخير {في أربع ليال سحاً}، وذكر منها {ليلة النصف من شعبان}.

ومن أسمائها: (ليلة القسمة والتقدير)؛ لأنَّه يقضى فيها ما يقع في السنة على ما هو مشهور، وما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها، وثبت {أنَّ الله عزَّ

---

[١] قاله عكرمة مولى ابن عباس، ينظر: الغنية لطالبي الحق، للشيخ الكيلاني (٣٤٦/١).

[٢] ينظر: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، للعيني (٤٥٤/٨).

[٣] أخرجه الديلمي في الفردوس (٥/ ٢٧٤) رقم (٨١٦٥)، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٥٨٢/١) رقم(٧١٥) في ترجمة احمد بن كعب الذارعي: "أخرج الخطيب في الرواة عن مالك، من طريق أبي الحسين بن المظفر، والدارقطني في "غرائب مالك"، حَدَّثَنا أحمد بن محمد بن إسحاق قالا: حَدَّثَنا أحمد بن كعب الواسطي، حَدَّثَنا محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي، حَدَّثَنا سعيد بن عيسى، حَدَّثَنا مالك، عن هشام بن عروة، عن عمرة، عن عائشة مرفوعا، ثم قال: لا يصح ومن دون مالك ضعفاء".

وجلَّ يقضي الأقضية كلَّها ليلة النصف من شعبان، ويُسلمها الى أربابها ليلة القدر}[١]، وفي رواية: {ليلة السابع والعشرون من رمضان}[٢]، وترفع أعمال العام في شعبان، وأعمال الأسبوع في الاثنين والخميس، وبالليل مرَّة وبالنهار مرَّة[٣]، وكان أكثر صيامه صلى الله عليه وسلم في شعبان لنسخ الأعمال ورفع الأعمال فيه[٤]؛ ولأنَّه يُغفل عنه بين رجب

---

[١] ذكره البغوي في تفسيره (٢٢٨/٧) معلقاً عن أبي الضحى عن ابن عباس.

[٢] ذكرها أبو العباس الأنجري في تفسيره البحر المديد، في تفسير سورة الدخان (٤١/٧).

[٣] للحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٨٥/٣٦) رقم(٢٧٥٣)، والنسائي في سننه، صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٠١/٤) رقم (٢٣٥٧) من طريق أسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: {ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم}. وإسناد الحديث فيه ثابت بن قيس أبو الغصن قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق يهم. ينظر تقريب التهذيب(٨٢٨).

[٤] أخرجه البخاري في صحيحه، باب صوم شعبان (٦٩٥/٢) رقم (١٨٦٨)، ومسلم في صحيح، باب ما جاء في تطوع النبي صلى الله عليه وسم(١٦٥/٣) رقم (٢٦٩١)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: {كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان}.

ورمضان، ولا ينافي ذلك حديث {إنَّ أفضل الصوم بعد رمضان /١و/ شهر الله المحرم}[١]؛ لاحتمال أنَّه لم يعلم فضل المحرَّم الَّا في آخر حياته قبل التمكن من صومه، أو لعلَّه كانت تعرض له أعذاراً تمنعه من إكثار الصيام فيه، وإنَّما لم يستكمل صوم شهر غير رمضان لئلاَّ يظن وجوبه، وإذا تقرر أنَّ أفضل الأشهر للصوم بعد رمضان المحرَّم فيليه باقي الحرم وظاهر كلامهم استوائها في الفضيلة؛ لكن قال بعضهم الظاهر تقديم رجب خروجاً من خلاف من فضَّله على باقي الحُرُم، ويلي الحُرُم شعبان.

ومن اسمائها (ليلة التكفير)، لتكفيرها ذنوب السنة، وليلة الجمعة تكفر ذنوب الاسبوع، وليلة القدر تكفر ذنوب العمر ذكره التقي السبكي في تفسيره[٢].

ومن أسمائها (ليلة الإجابة)، لرواية: {خمس ليال لا يردُّ فيهم الدعاء: ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب، وليلة نصف شعبان، وليلة العيدين}[٣].

---

[١] أخرجه مسلم في صحيحه، باب فضل صوم المحرم(٣/١٦٩) رقم(٢٧٢٥).

[٢] واسمه (الدر النظيم في تفسير القران العظيم) ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون (١/٧٣٦) وقال: ولم يكمله، ولم أجده مطبوعاً.

[٣] أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (٤/٣١٧) رقم(٧٩٢٧) وعنه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٢٨٨) رقم(٣٤٤٠) وفي فضائل الأوقات (١٤٩)، وفي اسناده انقطاع ما بين عبد الرزاق وابن البيلماني محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي، وابن البيلماني وأبيه كلاهما ضعيف. ينظر تقريب التهذيب(٦٠٦٧) و(٣٨١٩).

ومن اسمائها (ليلة الحياة)، لرواية: {إنَّ في ليلتها لا يموت أحد بين المغرب والعشاء؛ لاشتغال ملك الموت بقبض الصكاك من ربِّ العالمين، والصكاك على الأوراق المكتتب فيها}[١].

ومن اسمائها (ليلة عيد الملائكة)، لأن عيدي الملائكة: ليلة البراءة أي ليلة نصف شعبان، وليلة القدر، وعيد الملائكة بالليل لأنهم لا ينامون؛ فالليل والنهار لهم بالنسبة سواء، وعيد الآدميين بالنهار؛ لأنَّ الليل لمناهم وراحتهم[٢].

ومن اسمائها (ليلة الشفاعة)، لنزول سيدنا جبريل عليه السلام وقوله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم: {إن الله سبحانه وتعالى قد اعتق من النار نصف أمتك}[٣]، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل نزول سيدنا جبريل عليه السلام، أي دعا ليظهر مناسبته للشفاعة، أو صلى الصلاة الشرعية وهو المتبادر لحملها على الأمر الشرعي وهي مشتملة على الدعاء أيضاً.

---

[١] ينظر: تحفة الاخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان، للشيخ أحمد الفشني، ونسبه الى إسحاق بن راهويه يرويه بسنده الى وهب منبه، ص٧٧.

[٢] ينظر: الغنية لطالبي الحق، للشيخ الكيلاني(١/٣٤٨).

[٣] ينظر: تحفة الاخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان، للشيخ أحمد الفشني، ونسبه الى السيدة عائشة رضي الله عنها، ص٧٧.

ومن اسمائها (ليلة البراءة)، و(ليلة الصك)؛ لانَّها يكتب فيها للمؤمنين براءة وصك المغفرة، ومن أسمائها (ليلة الجائزة) يقال أجازه بجائزة سنية أي بعطاء كثير[١].

ومن أسمائها (ليلة الرجحان)، و(ليلة التعظيم)، و(ليلة القدر): أي التقدير لتقدير الأمور فيها[٢].

ومن أسمائها (ليلة الغفران، والعتق من النيران) ويغفر فيها لغير المشرك والمشاحن، ويغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويترك أهل الحقد حتى يتركوا حقدهم، وينزل ربنا عزَّ وجلَّ أي تنزل رحمته الى سماء الدنيا ليلة نصف شعبان فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب[٣]، والمراد

---

[١] ينظر: تحفة الاخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان، للشيخ أحمد بن حجازي الفشني، ص٧٧.

[٢] ينظر: تحفة الاخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان، للشيخ أحمد بن حجازي الفشني، ص٧٧.

[٣] للحديث الذي أخرجه الامام أحمد في مسنده(١٤٦/٤٣ رقم(٢٦٠١٨)، والترمذي في جامعه، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان (١٠٨/٢ رقم (٧٣٩)، وابن ماجه في سننه، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان(٤٠٠/٢ رقم (١٣٨٩) جميعهم من طريق الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب}. قال الترمذي: "حديث عائشة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث=

بالمشاحن المخاصم والمعادي لحظ نفسه، أو لأمرٍ دنيوي لا لأمر ديني، أو المراد بالمشاحن صاحب البدعة، أو المشاحن من في قلبه الشحناء للصحابة رضي الله عنهم، أو المشاحن التارك /١ظ/ للسنة الطاغي على الأمة السافك لدمائهم، ولا يغفر تلك الليلة لقاتل النفس أيضاً، ويُغفر للمستغفرين، ويُتاب على التائبين، ويُستجاب للسائلين، ويكفي المتوكلين، ويُترك أهل الضغائن -جمع ضغينة-: وهي الحقد والعداوة والبغضاء، ولا يُغفر في تلك الليلة لزانية تكسب بفرجها -أي محتاجة للكسب بفرجها- وغير المحتاجة بطريق الأولى، ولا يُغفر أيضاً للعَشَّار أي المكَّاس لحديث {ليس على المسلمين عُشُور غنما العُشُور على اليهود والنصارى}[1] يعني من أموال تجارتهم، {ولا ينظر الله سبحانه وتعالى في تلك الليلة لمشرك، ولا مشاحن، ولا قاطع رحم، ولا مسبل ازاره، ولا

=الحجاج، وسمعت محمدا -أي البخاري-يضعف هذا الحديث، وقال يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير".

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب من قال ليس على المسلمين عشور (**٤١٦/٢** رقم(**١٠٥٧٤**) وأحمد في مسنده(**٢٣٠/٢٥** رقم(**١٥٨٩٥**) وفي(**٢٣٣/٢٥** رقم(**١٥٨٩٧**)، وابو داود في سننه، باب فى تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات (**٦٥٣/٤-٦٥٦** رقم(**٣٠٤٦**)(**٣٠٤٧**)(**٣٠٤٨**)(**٣٠٤٩**). جميعهم من طريق عطاء بن السائب وقد اضطرب عطاء في اسناد هذا الحديث بين الوصل والارسال، وفي تسمبة الراوي الذي روى عنه، ينظر تفصيل ذلك تعليق الشيخ شعيب الارنؤوط على المسند وسنن ابي داود.

عاق لوالديه، ولا مدمن خمر}، وقوله فيها تقدم {غنم بني كلب} أي لأنَّه لم يكن في القبائل أكثر غنماً من بني كلب والمراد الكثرة لا عدم الزيادة عليه؛ لأن الله سبحانه وتعالى {يغفر الذنوب جميعاً}، وفي بعض الروايات {أنَّ عائشة وجدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة نصف شعبان ببقيع الغرقد -بالغين المعجمة قبل الراء- يستغفر لمن به}، والبقيع المكان المتسع، ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها، وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي أثره فأُضيف إليه، {ولا يغفر لمصرًّ على ربا، ولا مصادم} من المصادمة أي المقاطعة، {ولا مُضَّرِب} أي يخلط الرديء بالجيد، {ولا قتَّات، ولا مصور}[1].

والحاصل: أنَّ غير المغفور لهم تلك الليلة: المشرك، والمشاحن، والعَشَّار، وقاتل النفس، وقاطع الرَحِم، ومُسبِل الإزار، والزاني، وشارب الخمر، والقتَّات، والمصور، والعاق، والمُضَرِّب في التجارات، والمبتدع المفارق للسنة، والرافضي الذي[2] في قلبه شحناء للصحابة.

واستفيد من الأحاديث: {أنَّ الله عزَّ وجلَّ ينزل في كل ليلة الى سماء الدنيا -أي تنزل رحمته- في الثلث الأخير من الليل ويقول ألا من مستغفر ألا

---

(١) سبق تخريجه من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) تكررت كلمة (الذي) في النسخة.

كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر}، وفي ليلة نصف شعبان ينزل فيها من غروب الشمس الى الفجر -أي تنزل رحمته أو ملائكته؛ لأنَّ الله سبحانه وتعالى منزه عن النزول- وليلة نصف شعبان احدى الليالي التي يومها كليلتها في الفضل، فقد ورد مرفوعاً {أربع ليالٍ لياليهنَّ كأيامهنَّ وأيامهنَّ كلياليهنَّ، يبرُّ فيهنَّ القسم، ويُعتق فيهنَّ النسم، ويُعطى فيهنَّ الجزيل، ليلة القدر وصباحها، وليلة النصف من شعبان وصباحها، وليلة عرفة وصباحها، وليلة الجمعة وصباحها}[١].

وينظر الله سبحانه وتعالى في كلِّ عام الى الكعبة لحظة ليلة في وسط شعبان فعند ذلك تحنُّ قلوب المؤمنين إليها، وورد الحثُّ على /٢و/ قيام ليلة نصف شعبان وصيام نهارها، {ومن أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنَّة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة نصف شعبان}[٢]، {ومن قام ليلة نصف شعبان، وليلتي العيد لم يمت قلبه يوم

---

[١] أخرجه الديلمي من طريق انس رضي الله عنه، ينظر كنز العمال للمتقي الهندي (٣٢٢/١٢) رقم(٣٥٢١٤).

[٢] أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب (٢٤٨/١) رقم(٣٧٤)، من طريق معاذ بن جبل رضي الله عنه، وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب(٣٨٦٥).

تموت القلوب}[1] -أي بمحبة الدنيا- فتصد عن الآخرة، أو بتحير القلب عند النزع، أو في القبر، أو في القيامة، ويحصل قيام الليل وإحياؤه بمعظم الليل، وقيل بساعة، وعن ابن عباس: {بصلاة العشاء جماعة والعزم على صلاة الصبح جماعة}[2]، كما قالوه في إحياء ليلتي العيد، وفي مسلم عن عثمان مرفوعاً: {من صلَّى العشاء في جماعة، فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كلَّه}[3]، قال ابن حزم: "يحصل له بصلاة الصبح والعشاء في جماعة ليلة ونصف، لظاهر الخبر"[4]، وردُّوا عليه: بأنَّ رواية أبي داود: {من صلى العشاء والصبح في جماعة؛ فكأنما قام الليل كلَّه}[5]، والحديث يفسر بعضه بعضاً.

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٠٤٧/٣ رقم(٢٢٥٢) من طريق ابن كُردُوس عن أبيه، وفي إسناده من لا يعرف.

(٢) ذكره الشربيني في كتابه مغني المحتاج(٥٩٢/١).

(٣) صحيح مسلم، باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة(١٢٥/٢ رقم (١٤٣٥)، و(١٤٣٦)، وأخرجه أبو داود، باب في فضل صلاة الجماعة(٤١٧/١ رقم (٥٥٥)، والترمذي في جامعه، باب ما جاء في فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة(٢٩٨/١ رقم(٢٢١).

(٤) ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي(٤٢٦/٢).

(٥) سنن أبي داود، باب في فضل صلاة الجماعة(٤١٧/١ رقم(٥٥٥).

والأولى في إحياء تلك الليالي عدم تعيين شيء من العبادات، وما يروى في ليلة نصف شعبان من عدد معين من الركعات بقراءة آيات مخصوصة من القرآن الشريف فباطل لا أصل له، وكذلك صلاة الرغائب التي تفعل في أول جمعة من رجب بين المغرب والعشاء لا أصل لها، وما يروى في ذلك كلُّه فباطل كما سنه الحفاظ، والأولى من هذا كلِّه صلاة التسابيح؛ فإنَّها علمها النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس وغيره من أقاربه وقال له: {يا عمَّاه ألا أعطيك ألا أمنحط الا أحبوك} وقال: {بها يُغفر الذنب أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سره وعلانيته، ولو كانت الذنوب مثل زبد البحر، أو رمل عالج}، وعالج موضع بالبادية فيه رمل كثير. انتهى. مختار[1]. {غفرت له، وتصليها كلَّ يوم إن استطعت مرَّة، أو في الجمعة مرَّة، أو في الشهر مرَّة، أو في السنة مرَّة، أو في العمر مرَّة بحسب الطاقة، وهي أربع ركعات تقرأ في كلٍّ منها الفاتحة وسورة، وبعد السورة تقول خمس عشرة مرَّة: سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر، وتقول ذلك في الركوع عشر، أو الرفع منه عشر، والسجدتين والرفع منهما عشر عشراً، فهي خمس وسبعون في كلِّ ركعة}[2]، وحديث

---

[1] مختار الصحاح لزين الدين الرازي، ص٢١٦ مادة(علج).

[2] أخرجه الترمذي في جامعه، باب ما جاء في صلاة التسابيح (٦٠٨/١ رقم(٤٨٢)، وابن ماجه في سننه، باب ما جاء في صلاة التسابيح(٣٩٦/٢ رقم(١٣٨٦)، كلاهما من طريق: موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي سعيد،=

صلاة التسابيح صحيح، أو حسن، وله طرق يعضد بعضها بعضاً، فهي سنة ينبغي العمل بها، وكان جمع من المحدثين يتداولون عملها، وقالوا من أراد الجنة فعليه بها، وهي نافلة دافعة للشدائد /٢ظ/ والغموم.

واعلم أنَّ القرآن أفضل من التسبيح والتهليل المطلق، وأمَّا المقيد بوقت أو حال فالاشتغال به أفضل، وفي مسلم مرفوعاً: {من قال: سبحان الله

=مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي رافع، قال الترمذي: "وهذا حديث غريب من حديث أبي رافع"، وموسى بن عبيدة ضعيف، وسعيد بن أبي سعيد مجهول، ينظر تقريب التهذيب(٦٩٨٩)، و(٢٣٢٠). وأخرجه أبو داود في سننه، باب صلاة التسبيح(٤٦٧/٢ رقم(١٢٩٧)، وابن ماجه في سننه، باب ما جاء في صلاة التسابيح(٣٩٧/٢ رقم(١٣٨٧)، كلاهما من طريق موسى بنُ عبد العزيز، عن الحكمُ بنُ أبان، عن عكرمة عن ابن عبّاس. قال الحافظ ابن حجر في التلخيص(١٦/٢-٢١): "قال العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت، وقال ابن العربي: ليس فيه حديث صحيح ولا حسن، وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، وصنف أبو موسى المديني جزءاً في تصحيحه فتباينا، والحقّ أنّ طرقه كلّها ضعيفة وإن كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن؛ إلاّ أنّه شاذّ لشدّة الفردية فيه، وعدم المتابع، والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلاة، وموسى بن عبد العزيز وإن كان صادقًا، صالحًا؛ فلا يحتمل منه هذا التفرّد، وقد ضعّفها ابن تيمية، والمزّي، وتوقف الذهبي".

وبحمده في يوم مائة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر}[١]، وعن ابن عباس مرفوعاً: {من قال إذا أصبح سبحان الله وبحمده ألف مرَّة فقد اشترى نفسه من الله تعالى وكان آخر يومه عتيقاً}[٢]، ومن أراد وقت كل ما ورد من الذكر فعليه بشرحنا على الوظيفة الزروقية[٣]، وكتابنا بشارة المؤمنين، وغيرهما من الرسائل الموضوعة في ذلك.

ربنا تقبل منَّا إنَّك أنت السميع العليم، وتب علينا إنَّك أنت التواب الرحيم، ورضي الله عن ساداتنا وموالينا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلي الله على سيدنا محمد وعلى وآله وصحبه وسلم، وهو حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

---

[١] صحيح مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والتحميد والدعاء(**٨/٦٩** رقم(**٦٩٤١**)، وأخرجه البخاري في صحيحه، باب فضل التسبيح(**٥/٢٣٥٢** رقم(**٦٠٤٢**).

[٢] أخرجه الطبراني في معجمه الاوسط(**٤/٢٠٣** رقم(**٣٩٨٢**)، من طريق الحارث بن أبي الزبير المدني، عن أبي يزيد الثمالي، عن طاووس بن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس. والحارث بن أبي الزبير ضعيف ينظر ميزان الاعتدال(**١/٤٣٣** رقم(**١٦١٦**)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد(**١٠/١٥١** رقم(**١٦٩٩٠**): وفيه من لم أعرفه.

[٣] ينظر: إيضاح المكنون: (**٣/٥٥**)، هدية العارفين: (**١/٤٨٩**)، معجم المؤلفين: (**٦/٨٩**)، الأعلام: (**٤/١٠٧**).

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **إجازتان للمحدث العلامة سعد بن حمد بن عتيق النجدي (إجازته للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الوهاب - وإجازته للشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري).** لسعد بن حمد بن عتيق النجدي، ت١٣٤٩ هـ، تحقيق: محمد زياد بن عمر التكلة، ط١، ٢٠٠٥م، دار البشائر الإسلامية.
- **الأعلام.** لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ت١٣٩٦هـ، ط١٥، ٢٠٠٢م، دار العلم للملايين.
- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون.** لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ت١٣٩٩هـ، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

- **البحر المديد.** لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي، ت١٢٢٤هـ، ط١، ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- **تحفة الاخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان.** للشيخ شهاب الدين أحمد بن حجازي الفشني، ت٩٧٨هـ، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز سالم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- **الترغيب والترهيب.** لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ت٥٣٥هـ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، ط١، ١٩٩٣م، دار الحديث، القاهرة.
- **تفسير البغوي. المسمى معالم التنزيل في تفسير القرآن.** لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، ت ٥١٠هـ، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبد الله النمر- عثمان جمعة ضميرية- سليمان مسلم الحرش، ط٤، ١٤١٧ه، دار طيبة للنشر والتوزيع.

- **تقريب التهذيب.** للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، ضبطه وعلق عليه: سعد بن نجدت عمر، ط١، ٢٠١٣م، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت.
- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.** للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **التيسير بشرح الجامع الصغير.** لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ت١٠٣١هـ، ط٣، ١٩٨٨م، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض.
- **الجامع الصحيح.** لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، ت٢٥٦هـ، ط١، ١٩٨٧م، دار الشعب، القاهرة.
- **الجامع الكبير.** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، ت ٢٧٩ هـ، الجامع الصحيح. تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، دار الغرب الاسلامي، بيروت– لبنان.

- **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر.** لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، ت١٣٣٥هـ، تحقيق: محمد بهجة البيطار، ط٢، ١٩٩٣م، دار صادر، بيروت.
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، ط٢، ١٩٧٢م، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند.
- **ديوان ابن الرومي.** لعلي بن العباس بن جريج ابن الرومي، شرح الاستاذ احمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **سنن أبي داود.** لسليمان بن الاشعث السجستاني، ت٢٧٩هـ، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط١، ٢٠٠٩م، دار الرسالة العامية، بيروت.
- **سنن النسائي.** لابي عبد الرحمان احمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ، ط١٩٨٦،٢م، مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب.

- **سنن ابن ماجه.** لابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت٢٧٣هـ، تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط١، ٢٠٠٩م، دار الرسالة العامية، بيروت.
- **شعب الإيمان.** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت٤٥٨ه، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٠ه، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **صحيح مسلم.** لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ت٢٦٢هـ، دار الجيل، بيروت.
- **الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل.** لأبي محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، ت٥٦١ هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط١، ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **الفردوس بمأثور الخطاب.** لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، الديلميّ، ت٥٠٩هـ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **فضائل الأوقات.** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة المنارة، مكة المكرمة.
- **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات.** لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني، ت١٣٨٢هـ، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، ١٩٨٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.** لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، ت ١٠٦٧هـ، ١٩٤١م، مكتبة المثنى، بغداد، العراق.
- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال.** لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، ت٩٧٥هـ، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، ط٥، ١٤٠١ه، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- **لسان الميزان.** للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية.

- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.** لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت٨٠٧ه، ١٤١٢هـ، دار الفكر، بيروت.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل.** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرين، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
- **مختار الصحاح.** لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ت٦٦٦هـ، تحقيق: محمود خاطر، ١٩٩٥م، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
- **مشاهير علماء نجد وغيرهم.** لعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، ط١، ١٩٧٢م، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض.
- **مصنف ابن أبي شيبة.** لابي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، ت٢٣٥هـ، تحقيق: محمد عوامه، ط١، ٢٠٠٦م، دار القبلة، جدَّة، ومؤسسة علوم القرآن، دمشق.
- **مصنف عبد الرزاق.** أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

- **معجم البلدان.** لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.
- **المعجم الأوسط.** لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت٣٦٠هـ، تحقيق: أبو معاذ طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم الحسني، الطبعة الأولى، دار الحرمين، القاهرة – مصر، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.
- **معجم ابن الأعرابي.** أبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، ت٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط١، ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
- **معجم المؤلفات الأصولية الشافعية المبثوثة في كشف الظنون وإيضاح المكنون وهدية العارفين.** لترحيب بن ربيعان الدوسري، ٢٠٠٤م، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج.** لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، ت٩٧٧هـ، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، ١٣٨٢هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.** لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ت١٣٩٩هـ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- **الوَجَازَةُ في الأَثْبَاتِ والإِجَازَة.** لأبي صفوان ذياب بن سعد بن علي بن حمدان بن أحمد بن محفوظ آل حمدان الغامدي الأزدي نسبا، ثم الطائفي مولدا، ط١، ١٤٢٨ه، دار قرطبة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار.** لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، ت٨٥٥هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٩هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

المحتويات